



المنتدى الدولي للصحافة والإعلام
Global Forum for Journalism and Media (GFJM)
Forum mondial pour le journalisme et les médias (FJM)

واقع الإعلام العربي في الدول المتقدمة وأوجه القصور فيه وما المطلوب لخدمة ونشر
الإعلام العربي في ظل المتغيرات السياسية الدولية وتأثير ذلك على الصورة الدولية
وصناعة الرأي العام العالمي برواية عربية





المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



عندما نتحدث عن الإعلام العربي سواء داخل دولنا العربية أو في حضوره خارجها فإننا لا نتحدث عن شأن مهني محدود، بل عن قوة ناعمة عابرة للحدود. الإعلام اليوم لا يصنع رأيًا محليًا فحسب، بل يصنع صورة دولة، ويؤثر في قرارات، واستثمارات، وعلاقات دولية، بل وأحيانًا في مواقف برلمانات وحكومات.

وفي عصر العولمة الرقمية، لم يعد الخبر يبقى داخل حدود الدولة، بل ينتقل خلال ثوانٍ إلى العالم بأسره، ليخضع للتحليل، وإعادة التفسير، وصياغة الرواية من زوايا متعددة.

ومن هنا تبرز أهمية هذا المحور؛ لأن السؤال لم يعد: هل لدينا إعلام عربي؟ بل: هل إعلامنا قادر على التأثير في المشهد الدولي؟ وهل يواكب حجم التحولات السياسية والإعلامية التي يشهدها العالم اليوم؟



دكتور هاني خاطر



المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



دكتور هاني خاطر

1

واقع الإعلام العربي داخليًا

2

أوجه القصور

3

تأثير الإعلام العربي على العالم

4

المتغيرات السياسية الدولية

5

ما المطلوب؟

1

واقع الإعلام العربي داخليًا



المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



عند قراءة واقع الإعلام العربي اليوم، يمكن توصيفه من خلال ثلاث ملامح رئيسية:

أولاً.. نحن أمام إعلام متنوع، لكنه – وللأسف – غير متكافئ.

ففي عالمنا العربي نجد إعلامًا رسميًا تقليديًا، وإعلامًا خاصًا تجاريًا، إلى جانب منصات رقمية مستقلة.

غير أن مستوى المهنية والاستقلالية والتأثير يختلف من دولة إلى أخرى، ومن مؤسسة إلى أخرى، ما يخلق فجوة واضحة في جودة الرسالة الإعلامية.



دكتور هاني خاطر



ثانيًا... هيمنة الخطاب المحلي.

فغالبًا ما ينصبّ التركيز على القضايا الداخلية للمواطن داخل الدولة، دون إدراك كافٍ أن هذا الخطاب يُتابع ويُحلّل ويُعاد تفسيره في مراكز بحث وإعلام عالمي، وأن كل رسالة تُبث محليًا قد تتحول إلى مادة تحليل دولي.

ثالثًا... ضعف التدويل الإعلامي.

رغم وجود مؤسسات عربية كبرى، إلا أن كثيرًا من المؤسسات لا تمتلك خطابًا موجهًا للعالم بلغاته، ولا رؤية واضحة لكيفية مخاطبة الرأي العام الدولي باحترافية.





المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



دكتور هاني خاطر

أوجه القصور

2

إذا انتقلنا إلى أوجه القصور، يمكن تقسيمها إلى ثلاثة مستويات

• القصور المهني

القصور
المهني

• القصور الاستراتيجي

القصور
الاستراتيجي

• القصور الرقمي

القصور
الرقمي



• القصور المهني

نلاحظ نقصاً في الصحافة الاستقصائية العميقة، وضعفاً في الاعتماد على البيانات والتحليل العلمي، وكثيراً تغليب الرأي على المعلومة، وهو ما يضعف المصداقية أمام المتلقي الدولي.





• القصور الاستراتيجي

هناك غياب لاستراتيجية إعلامية وطنية طويلة المدى، وضعف في التنسيق بين الإعلام والسياسات الخارجية، إضافة إلى محدودية الاستثمار في الإعلام الدولي الموجه للخارج.





• القصور الرقمي

في وقت يتطور فيه العالم بسرعة هائلة، لا يزال هناك تأخر في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، وضعف في الحضور على المنصات العالمية المؤثرة، وغياب لإدارة احترافية للأزمات الإعلامية.





تأثير الإعلام العربي على العالم



المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



الإعلام العربي لا يعمل في فراغ بل يؤثر عالميًا على عدة مستويات:

- الصورة الذهنية
- صناعة الرواية
- التأثير السياسي غير المباشر



دكتور هاني خاطر



المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



دكتور هاني خاطر

تأثير الإعلام العربي على العالم

3

الصورة
الذهنية

• الصورة الذهنية

طريقة عرض القضايا السياسية والاقتصادية تنعكس مباشرة على ثقة المستثمرين،
وصورة الاستقرار، وجاذبية السياحة



تأثير الإعلام العربي على العالم



المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



صناعة
الرواية

• صناعة الرواية

في القضايا الكبرى، كالصراعات الإقليمية، إذا لم يقدم الإعلام العربي رواية احترافية متماسكة، فستُفرض روايات أخرى عبر مؤسسات عالمية موجهة.



دكتور هاني خاطر



تأثير الإعلام العربي على العالم

التأثير السياسي
غير المباشر

• التأثير السياسي غير المباشر

التغطيات الإعلامية قد تؤثر في قرارات برلمانات خارجية، ومواقف منظمات دولية، بل وحتى في توجهات الرأي العام العالمي.



المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



دكتور هاني خاطر



نحن نعيش اليوم في عالم تحكمه صراعات الروايات، وحروب المعلومات واستقطاب سياسي عالمي، وتشريعات صارمة لمكافحة الأخبار المضللة

وفي هذا المناخ، الإعلام العربي أمام خيارين:
إما أن يكون فاعلاً ومؤثراً في صياغة الخطاب الدولي...
أو أن يكون متأثراً، وتُعاد صياغته خارجياً.
وللأسف، في أغلب الحالات، ما زلنا في موقع رد الفعل لا الفعل.





أولاً: رفع مستوى الاحترافية

من خلال التدريب المستمر، وتطوير غرف الأخبار، وتعزيز الصحافة الاستقصائية.

ثانياً: إعلام دولي متعدد اللغات

منصات قوية بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية، تخاطب الرأي العام العالمي، لا الشأن المحلي فقط.

ثالثاً: إدارة استراتيجية للرواية

إنشاء وحدات متخصصة لإدارة الأزمات الإعلامية، وسرعة الاستجابة، وتوحيد الرسائل في القضايا الكبرى.





رابعًا: الاستثمار في القوة الناعمة

إبراز قصص النجاح الاقتصادية والعلمية والثقافية، وتقديم محتوى بصري احترافي قادر على المنافسة عالميًا.





الخاتمة



المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



في عالم اليوم، الإعلام لم يعد مرآة فقط... بل أصبح أداة نفوذ. وإذا لم نحسن إدارة صورتنا الإعلامية من الداخل، فستُبنى صورتنا في الخارج دون مشاركتنا.

الإعلام العربي: أمام فرصة تاريخية:

إما أن يبقى إعلام ردّ فعل... أو أن يتحول إلى إعلام مبادرة وصناعة تأثير عالمي.

دكتور هاني خاطر

رئيس المنتدى الدولي للصحافة والإعلام



دكتور هاني خاطر